

هل يتوسط حزب الله بين عون وجنبلات؟

الخلاف الكبير؟ وهل ستمتد هذه الحرب إلى منغفات الرّمح الأخرى، كالتعيينات والنظ وقانون الانتخابات وغيرها؟... ولفتت مصادر 8 آذار في ان السفير السوري علي عبد الكريم علي السني زار العماد عون انضم الى جهود حزب الله في العمل لتهدئة الخواطر ومنع الالعودة على قاعدة تفهم مطالب عون ومراعاة الملاحظات على مشروعه الكهرياء. وأضافت ان «الحكومة كلها في الدق» وأي انتصار في ملف حيوي بأهمية قطاع الكهرياء لن يسجل لشخص بل لفريق حكومي على سقوط الحكومة او دخولها مرحلة الوهن باكرا.

للوضع السياسي السائد في البلد، الذي يتطلب حماية الحكومة من الداخل. وفي قراءة لـ «التيار الوطني الحر»، فإن الموقف الذي يتخذه جنبلات هو سياسي بامتياز، وقد يكون له امتداد يتعلق بتموضع «زعيم المختارة»، حيال الأحداث في سورية، وبخشى التيار من أن يكون جنبلات قد أثر بناء جسور جديدة للمعارضة داخل الحكومة، لأنه، وحسب مصدر قيادي فيه، سيكون لهذا الواقع - في حال ثبت - مفاعله على مجمل وضع الأخرية الجديدة، وستأثر به هيكلتها التي اعتمدت على كتلة جنبلات للعبور.

ويصرى المصدر أنه إذا لم يشارك حزب الله في تدارك هذا التوتر وإخماده، فإن حدة المعركة ستزيد، وعاد الأيام الفاصلة بدأ بسجل الوقت، سائلا: «هل ملف الكهرياء هو «جيل الجديد» الذي لم يكن أحد يتوقع أن يحدث هذا

شهدت العلاقات بين الحزب التقدمي الاشتراكي وتكتل الإصلاح والتغيير مزيدا من التازم في الأيام القليلة الماضية غداة الترشق السياسي الذي دار بين نواب الطرفين، وتوقعت مصادر ان يلتقي السيد حسن نصرالله وجنبلات في الأيام القليلة المقبلة لتطويق إشكالات الكهرياء الحكومية، بعدما انتهت بعض الاتصالات التي جرت بين مسؤولي حزب الله والاشتراكي التي تؤكد أهمية انعقاد مثل هذا اللقاء متى توافرت القواسم المشتركة التي يمكن البناء عليها لترتيب البيت الحكومي ضمن تسوية العلاقات بين جنبلات

وتقول مصادر ان حزب الله الذي لا يريد خسارة حليفه العماد عون، يصرى في الوقت نفسه انه من الصعب عليه ان يجاريه في كل مرة بمطالبه وفي استعجاله حرق المراحل، لأنه بكل بساطة لا يريد إثارة أي مشكلة مع الرئيس ميقاتي الذي يراس أهم إنجازات المرحلة أي «حكومة الأخرية»، ولأن جنبلات الذي ورغم انه بات مكشوبا في مناوئاته ولعبته السياسية إلا انه تبقى له خصوصية الموقع والدور في هذه المرحلة. كما تلقت هذه المصادر ان تأييد وزراء حزب الله و«أمل» لموقفه لا يعكس حقيقة موقف القوتين الشيعيتين اللتين تآخنان على العماد عون عدم تقديره



المفتي د. محمد رشيد قباني مستقبلا وفدا من نواب عكار في دار الفتوى أمس (محمود الطويل)

سلاطين ولا نحن رعابا لديهم، يجب ان يفهموا أن هذا العصر هو عصر المقاومة، فليكونوا عن اعطائنا الدروس ولا أحد يستعمل «المرجل» علينا في الوقت الذي يستجدي فيه اعتذارا من إسرائيل. وفي هذا الوقت برز اسم خلاف جديد بين «المستقبل» ومفتي الجمهورية د.محمد رشيد قباني، إذ انسحب نواب منطقة عكار الشمالية من اجتماع مع مفتي الجمهورية الشيخ د.محمد رشيد قباني بسبب التباين في وجهات النظر حول زيارة المفتي قباني الى منطقة العرقوب لافتتاح مسجد، دون تنسيق مع تيار المستقبل المسيطر شعبيا في تلك المنطقة.

وكان وفد من كتلة المستقبل ضم النواب خالد الزاهر وخالد

ووائل أبوفاور. وبالعودة الى السجال حول الأحداث في سورية برز اسم تصريح لافيت للوزير السابق ونام وهاب رأي فيه ان الوضع في سورية سيتجه نحو الأفضل، ومن يعتقد بأن بإمكانه اسقاطها بالطريقة التي تم بها اسقاط الدول الأخرى فهو مخطئ لأن الوضع في سورية مختلف واللعب معها أخطر مما هو مع غيرها، إذ هناك محور كبير يقف الى جانبها وسيدافع عنها ويحميها ويستمتع نقل القوضى اليها وإذلالها.

وهاب الذي استقبل نائباً من قنزويلا انتقد الكلام التركي الذي يؤكد ان وقت الحوار مع سورية قد انتهت، وسال: هل يعني ذلك ان وقت الحرب قد حان؟ وقال: أهلا وسهلا بالحرب.. هم لم يعودوا

مصادر لـ «الأنباء»: المنطقة تغلي والفرقاء اللبنانيون مشغولون بالكهرياء! نواب عكار ينسحبون من اجتماع «متفجر» مع المفتي ووهاب عن الأوضاع: أهلاً وسهلاً بالحرب!

ستتفرص عطلة عيد الفطر السعيد نفسها على الحراك السياسي في لبنان، ورغم انشداد اللبنانيين الى ما يجري على تخومهم الشرقية في سورية، فإن الاهتمام الرسمي بقي منصرفا الى موضوع الكهرياء ومشاريعها التي تهدد التضامن الحكومي في الصميم.

هذا الانصراف الى شأن داخلي تفصيلي مرتبط بالمحاصصات التقليدية، ذكر اللبنانيين بالمثل والشعبي بالناس، «الناس بالناس والقطة بالنفس»، هذا المثل الشعبي ينطبق على واقع الحال السياسي في لبنان الآن، فالجامعة العربية مشغولة بالوضع في سورية، ومثلها مجلس الأمن، والمسؤولون في لبنان مشغولون في كيفية تمرير مشروع المكارم والماتني مليون دولار للكهرياء المطروح من قبل العماد ميشال عون، في مجلسي الوزراء والنواب، دون تداعيات على التضامن الحكومي، كما يلوح العماد عون، او التفرّد بالمال العام، كما يخشى النائب وليد جنبلاط.

وفي هذا السياق، قال مصدر وزاري تعليقا على لقاءات الرئيس ميشال سليمان والنائب وليد جنبلاط ووزير الرئيس نجيب ميقاتي والرئيس عمر كرامي ان هذه الاتصالات تهدف الى وضع مشروع استراتيجي للكهرياء، وأن العمل جار على هذا المشروع بكل تفاصيله، وأن وزير الاقتصاد نقولا نحاس الذي كلفه الرئيس ميقاتي بمتابعة هذا المشروع، التقى أمس الوزراء والمعينين كما التقى وزيرى كتلة جنبلاط غزالي العريضي



وليد جنبلاط



ميشال عون

مصدر لـ «الأنباء»: إيران اقترحت على واشنطن الذهاب إلى المائدة للنظام اللبناني!

الكفيلة بحماية النظام السوري إنما بتحديد شبكة الأمان للمصالح الإيرانية ولحزب الله في المرحلة المتعدية ايضا.

ومن هنا ايضا الكلام عن فتح خطوط التواصل بين ايران وفئات في المعارضة السورية ومع الولايات المتحدة وتركيا وقطر.

وأضاف ايران عرضت على واشنطن اطلاق البسد الإيرانية في العراق وحماية حزب الله من خلال تسوية لبنانية شاملة تنسحب على سلاحه ويتم اقتراح الذهاب الى المائدة للنظام السياسي اللبناني مقابل التسليم بسلطة الدولة اللبنانية بأي شكل من الاشكال وعدم التدخل الايراني في الموضوع السوري على قاعدة ان طهران ودمشق حليفان طبيعيان وان من يتسلم السلطة في سورية يتعاونان تلقائيا الحليف الاول للايرانيين.

ويرى المصدر ان حزب الله ضائع وداخله اكثر من تيار يبحث بجد عن افق المرحلة المقبلة وسبل التعاطي معها وهناك من ينظر بواقعية الى الامور وهناك من لايزال يكابر وينشد على القمامة بغمارة عسكرية داخل لبنان.

تعانى قيادة حزب الله من ضياع الرؤية والصورة المحتملة للمرحلة المقبلة وهو ما يظهر جليا في مواقفه وتصرفاته وتضعف حلفائه وتخطط حكومة ميقاتي، وستبقى الكلمة الفصل والنهائية للخيارات الفاصلة التي سيلجأ اليها حزب الله للايرانيين عاجلا و اجلا وهو ما سيرتبط حكما بما يستتبع عن المباحثات السورية في دمشق وواشنطن ومن مسار الامور المتعلقة بسورية سواء في الداخل السوري ام في مجلس الامن وبمخططات المحكمة اللبنانية بلبنان.

● بيروت - ناجي بونس

لبنان يترأس مجلس الأمن اعتباراً من سبتمبر

مستمر بين لبنان والدول العربية والجانب الفلسطيني وسط اجماع عربي على الذهاب الى الامم المتحدة لطلب الاعتراف بدولة فلسطين». وقال المصدر ان «اهمية الموقف ووجوب التعاطي معه على مستوى رفيع تدفع بالرئيس اللبناني ميشال سليمان الى اتخاذ قرار بتزوس وفد لبنان الى اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة حيث سيكون له خطابان امام الجمعية العامة وخلال تزوسه اجتماع مجلس الامن وسيؤكد على موضوع اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس وعودة اللاجئين الفلسطينيين ورفض توطينهم في البلدان المجاورة التي حجروا اليها وتحديدا لبنان».

مع 14 آذار، ولم نحتج إلى أكثر من يوم ليقنع جمهورنا بما يقوله الرئيس (جنبلات) عن سورية».

فانناخ المسيطر اليوم في الوسط الاشتراكي هو متناغم مع المعارضة السورية في مواجهتها مع نظامها، وإعلان الوسطية هو الأكثر قبول، وقد يكون كلام النائب أكرم شويب الأكثر تعبيراً حين قال في مقابلة إذاعية: «التوضيح السياسي الجديد للنائب وليد جنبلاط هو أن يكون السلطة خير لمنع أي فتنة في لبنان ولنقل انتقال ما يجري في سورية إلى لبنان، عندما خرجنا من 14 آذار لم نذهب إلى 8 آذار، وإن موقعنا الواسطي يجعلنا أحراراً في أخذ قرارنا».

● بري بعد استقالة كبير الراعي: يعد الرئيس نبيه بري استقبالا كبيرا للبطريك بشارة الراعي في المصلح، وذلك خلال الزيارة المرتقبة التي يقوم بها البطريك الى الجنوب ل 3 أيام بين 24 و 26 سبتمبر المقبل. وكان بري طلب من البطريك إدراج بلدة قانا الجليل في جولته، وإن لم يكن فيها مسيحيون من الطائفة المارونية، إلا أنها تضم مغارة السيد المسيح التي شهدت أولى معجزاته.

كشفت مصدر في 14 آذار لـ «الأنباء» عن تأجيل لقاء موسع لهذه القوى كان يجري التحضير له في البريستول لقوى 14 آذار في الأيام القليلة الماضية، وكان البيان الذي يعد سيركز على السبل الكفيلة بخلق شبكة أمان للطائفة الشيعية وسط ما يبدو من مواقف حزب الله تجاه المحكمة والحقيقة والعدالة والدولة وسائر اللبنانيين وعلاقة لبنان مع العالمن العربي والغربي ومع الشرعية الدولية، إلا ان عددا من مسؤولي المعارضة لم يفتنعوا بهذا التوجه وفي طليعتهم الرئيس السنيرة ودجججج.

وعقد لقاء لقيادات المعارضة منتصف الاسبوع الماضي بحسب المصدر ونقر الاعداد الجيد لبرنامج حقيقي وواعد للمرحلة المقبلة يكون قابلا للحياة وقادرا على العودة بالفائدة على المعارضة ولبنان من جراء التطورات المتسارعة في سورية وعلى مستوى المنطقة وبالنسبة الى مسار المحكمة وتصرفات حزب الله وتعاطي الحكومة مع مختلف القضايا الداخلية والخارجية.

ومن الامور التي اخذها قادة المعارضة في الاعتبار ان الكلام عن حوار ايراني - اميركي بشكل خاص انطلق من ضمن افتتاح بين طهران وعدد من الدول في المنطقة مما يستدعي انتظار اتضاح الصورة، فكل معالم اولية من هذا القبول ربما يؤدي ذلك الى تجنب لبنان مشكلة داخلية من خلال دفع حزب الله الى الامتناع عن مغامرة ليست في مصلحة وتضر بلبنان الى ابعد الحدود.

وتابع تسرب عن مسؤولين ايرانيين قولهم ان النظام الايراني يدرك ان النظام السوري سيلقى مصيره المحتوم وان خريطة الأوضاع في لبنان او المنطقة دونها محاذير كبرى.

من هنا تتجه ايران الى البحث جديا في السبل

والحلي بأن الاستقرار في المنطقة يرتبط بوجود عائلة الأسد على رأس النظام السوري، معربا عن قلقه بان وحدة الشعب السوري ضمن نظام ديموقراطي هي الضمانة الوحيدة لاستقرار المنطقة ومواجهة إسرائيل، وليس الحكام الذين باعوا واشتروا بالقضية الفلسطينية طيلة السنين الماضية، إلا إذا كان النظام نصرالله يعتبر ان وجود النظام السوري الحالي ضمانة لاستقرار وأمن إسرائيل الذي توجد بالسكون التام على جبهة الجولان المحتل، مشيرا الى ان الاستنساخية في مواقف السيد نصرالله تتجلى صعودا وهبوطا في قراءته للأحداث والملفات السياسية كانت أو أمنية، وهو ما ثبت من خلال توجيه التحية للشعوب العربية المنتفضة على حكامها باستثناء الشعب السوري بحيث وصفه بالمتفرد للامورات الخارجية ضد النظام وحمله مسؤولية ما يجري بالرغم من وحشية المجازر المرتكبة بحق، معتبرا بالتالي ان كلام السيد نصرالله اعلاذ ان دل شيء فهو يدل على سياسة التناقض والتكاذب التي مارسها ويمارسها «حزب الله» والتي تؤكد انه ساند النظام السوري لتشارك خطر سقوطه، وهي تبقى سورية سندا رئيسيا لولاية الفقيه التي يسعى «حزب الله» الى تحقيقها ضمن المشروع الايراني الأكبر المسمى بـ «هلال الولاية».

● بيروت - محمد حزنون وخلدون فواص

القرار الاتهامي، أكد النائب علوش ان كل تلك المؤتمرات الصحافية التي يعدها «حزب الله» ليست سوى محاولة بأاسة لتشويه صورة المحكمة ومصداقيتها، وذر الرماد في عيون الرأي العام لتعميتهم عن ثبوتية الأدلة التي ساقها القرار بحق المتهمين الأربعة، متسائلا: كيف للسيد حسن ان يطعن بالأدلة المتأتمية من داتا الاتصالات فيما خص المحكمة الدولية من جهة، ويؤيدها من جهة ثانية عندما كانت الوسيلة التي أدت إلى كشف شبكات التجسس الإسرائيلية وتوقيف أفرادها، بمعنى آخر يعتبر علوش ان السيد نصرالله يستنسخ قطعة الأدلة الناجمة عن داتا الاتصالات وفقا لما يخدم مصالح «حزب الله» وموقع المتهمين الأربعة منها في جريمة اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري، لافتقا بالتالي الى انه كان من الأجدى بالقانونيين وفي مقدمتهم القاضي المتقاعد سليم جريصاتي ايداء قراءته القانونية لمحاولة دحض ثبوتية الأدلة في القرار الاتهامي امام قوس المحكمة لبنان بمشاركة المحور السوري - الايراني واستمراره بضرب الاقتصاد وتحريك الفتن الشيعية والمذهبية نتيجة هيمنة السلاح على المؤسسات واستباحته إرادة اللبنانيين.

وأعرب علوش عن عدم استغرابه اتهام السيد نصرالله قسوى «14 آذار» بخدمة العدو الإسرائيلي ومحاولته إسقاط ما يفعله على الأخرين، متسائلا: أي من المشروعين يعمل على خدمة العدو الإسرائيلي؟ ومشروع بناء الدولة القائمة على حكم المؤسسات الدستورية ام مشروع ابقاء لبنان رازحاً تحت حكم الميليشيات وفي مقدمتها ميليشيا «حزب الله» وسلاحها غير الشرعي؟ مؤكدا وجود تقاطع مصالح بين «حزب الله» وإسرائيل من خلال إصرار «حزب الله» على ربط لبنان بمشاريع المحور السوري - الايراني واستمراره بضرب الاقتصاد وتحريك الفتن الشيعية والمذهبية نتيجة هيمنة السلاح على المؤسسات واستباحته إرادة اللبنانيين.

استقرار لبنان واستقرار سورية

وعن كلام السيد نصرالله بأن استقرار سورية ضمانة لاستقرار لبنان والمنطقة، لفت علوش الى ان السيد نصرالله أراد من خلال هذا القول إقناع الرأي العام العربي

مفهوم الدولة ودور المؤسسة العسكرية، وذلك بهدف التلطي خلفه لإكساب سلاحه شرعية رديفة لشرعية سلاح الجيش، إنما باستقلالية تامة عنه سواء لجهة قرار الحرب أو لجهة التماثله الفارسي، مستشهدا على ذلك بالتهديدات التي يطلقها السيد نصرالله ضد العدو الإسرائيلي بمزعز عن رأي الحكومة وقيادة أركان الجيش.

وأعرب علوش عن عدم استغرابه اتهام السيد نصرالله قسوى «14 آذار» بخدمة العدو الإسرائيلي ومحاولته إسقاط ما يفعله على الأخرين، متسائلا: أي من المشروعين يعمل على خدمة العدو الإسرائيلي؟ ومشروع بناء الدولة القائمة على حكم المؤسسات الدستورية ام مشروع ابقاء لبنان رازحاً تحت حكم الميليشيات وفي مقدمتها ميليشيا «حزب الله» وسلاحها غير الشرعي؟ مؤكدا وجود تقاطع مصالح بين «حزب الله» وإسرائيل من خلال إصرار «حزب الله» على ربط لبنان بمشاريع المحور السوري - الايراني واستمراره بضرب الاقتصاد وتحريك الفتن الشيعية والمذهبية نتيجة هيمنة السلاح على المؤسسات واستباحته إرادة اللبنانيين.

تشويه صورة المحكمة

على سعيد آخر، وعلى مستوى ردود «حزب الله» على ما جاء في



مصطفى علوش

رأى عضو الأمانة العامة في قوى «14 آذار» النائب السابق مصطفى علوش ان أمين عام «حزب الله» السيد حسن نصر الله ما عاد يملك عناوين جديدة يضفيها الى اطلالاته المتلفرة بحيث بات يكرز مواقفه سواء من المحكمة الدولية أو من التطورات على الساحتين المحلية والعربية، إضافة الى محاولاته استعباء اللبنانيين من خلال محاولاته إظهار حزبه في موقع الحريص على الدولة ومؤسساتها وتحديدًا على المؤسسة العسكرية، معتبرا بالتالي ان الحرص على الجيش لا يترجم بمواقف متلوتة وكلام معسول، إنما بتسليمه السلاح غير الشرعي وإيداعه قرار الحرب والسلام، وذلك باعتباره ان الإهانة الحقيقية للجيش تكمن في وجود سلاح من خارج إطار الشرعية الى جانب سلاحه، يضرب مفهوم الدولة وسيادتها ويستبيح كرامتها وكرامة اللبنانيين.

ولفت علوش في تصريح لـ «الأنباء» ان السيد نصرالله هو نفسه غير مؤمن بما يسمى مثلث الجيش والشعب والمقاومة»، كونه لا يستنسخ أساسا فكرة وجود الجيش في المناطق التي تتواجد فيها ميليشيا «حزب الله» خصوصا في منطقة جنوب الليطاني وعلى الحدود مع إسرائيل، معتبرا بالتالي ان «حزب الله» استنسخ هذا الشعار العجيب وأدرجه عنوة في البيانات

أخبار وأسرار لبنانية

● حكومة تصريف اعمال: تقول مصادر بارزة في قوى 14 آذار في قراءتها لواقع حكومة الرئيس نجيب ميقاتي، ان هذه الحكومة لن تكون قادرة على مقاربة الملفات الحساسة بقاعية للوصول الى المحالجات اللازمة لها، وتصفها بأنها «حكومة تصريف اعمال»، بل إن جانباً من هذه القراءة يخرج باستنتاج مفاده ان هذه الحكومة هي بمثابة «جثة هامدة تنتظر دنفها»، ويشير الى انها قد تتعرض للسقوط، عندما ستقارب ملف تمويل المحكمة الدولية الخاصة بلبنان، لأنه قد يكون لرئيسها، او لبعض القوى السياسية المشاركة فيها، مواقف متناقضة حول هذا الملف الحساس.

غير ان هذه القراءة ليست سلبية إزاء شخص ميقاتي، كونه تمكن بعلاقاته الدولية واتصالاته من تحقيق «شبكة أمان» تحمي موقعه السياسي على رأس الحكومة وخارجها، وتمكنه من اتخاذ خيار البقاء رئيسا للحكومة، والاستقالة عندما يشاء، من دون ان تتأثر مصالحه سلبا.

● اجواء مريحة: نقل عن الرئيس ميقاتي قوله انه لس اجواء مريحة في الرياض، معتبرا ان ما سمعه هناك

«مقبول جدا»، وبرغم انه لم يلتق خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله، وبرغم انه سمع من بعض الدوائر في المملكة ملاحظات او تحفظات على طريقة تكليفه وعلى كيفية ولادة الحكومة، إلا انه أكد ان المسؤولين السعوديين الذين قابلهم لم يعيروا عن أي ملاحظة على أدائه كرئيس للحكومة، لافتا الانتباه الى ان الثقة المتبادلة قائمة، والامور أصبحت أفضل من السابق.

● تقييم مواقف سليمان: تشير مصادر مطلعة إلى ان نقاشا مستفيضا جرى بين قيادات في 14 آذار حول مواقف الرئيس ميشال سليمان منذ ما قيل بتشكيل الحكومة إلى اليوم، وان الآراء مجمعة على ان رئيس الجمهورية الذي يصر على حياديته وموقفه الوسطي يبدو منحازا أكثر فاكتر إلى قوى 8 آذار لأسباب عدة.

لكن الإجماع على توصيف تموضع الرئيس سليمان يتناقض عند البحث في كيفية التعاطي معه أو الرد عليه، ففي حين يرى البعض ضرورة «عدم التصويب المباشر عليه كي لا نخلق تعاطفا حوله، ونعطي ذرائع لـ «التيار الوطني الحر» للدفاع عن